



كشفت وثيقة لموقع "ويكيليكس" عن مضمون ما دار في اجتماع عقدته السفارة الأمريكية السابقة مارجريت سكوبي مع صحفيين مصريين ونشطاء بحقوق الإنسان، شاركوا في برنامج جيل جديد من دعاة الزمالة، وذلك عقب عودتهم من الولايات المتحدة في الثاني من يونيو الماضي بـ "بيت الحرية".

وذكرت الوثيقة أن الاجتماع تناول العقبات لإعادة بناء مصر، واتفق المشاركون على أن المانع الرئيس للإصلاح هو عدم وجود بديل للحزب "الوطني" المنحل، معتقدين أن "الإخوان المسلمين" ليسوا بديلاً متاحاً للسلطة، وأن التأييد الشعبي وتأثيرهم في الشارع مبالغ فيه.

واقترح المشاركون - نظراً لعدم وجود بديل في النظام السياسي الحالي - على الجهات المانحة الدولية المساعدة إنشاء مؤسسات فكر ورأي مصرية مستقلة يمكنها أن تتطور إلى بدائل حالية.

وأضافت الوثيقة أن الحاضرين تناولوا في اجتماعهم ضعف المنظمات السياسية المصرية مع الإقرار بأهمية موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ووسائل الإعلام الجديدة، ولفتوا إلى حاجة المجتمع المدني للطبقة العاملة والحرفيين خاصة خارج القاهرة.

وتم خلال الاجتماع الإشارة إلى وجود مال وفير لتمويل المنظمات ومن المفترض أن يصل إلى الطبقة الدنيا من المجتمع المدني، وشدد أحدهم على أهمية دور الحكومة في إعادة إصلاح البلد وضرورة استمرار الدعم للجهود اللامركزية، وقد أثار العديد منهم مشكلة تدخل الأمن في عملهم خاصة وفي المجتمع عامة.

وأوضح بعضهم أن ممارسة الضغط الأمريكي قد يوقف الأمن عن التدخل في عملهم، لكن من الأفضل أن يكون الضغط عن طريق محادثات سرية وليس بيانات رسمية معلنة كسلاح فاعل، وتحدث المشاركون بإيجابية عن تجربتهم بالولايات المتحدة وعن البرنامج ويبدو أنهم مازالوا على اتصال ببعض وملتزمين بعملهم.

يذكر أن من بين المشاركين وكما أوردت الوثيقة: شيماء أبو الخير (صحافية بصحيفة الدستور)، عمرو باكي (صحافي بمجلة آخر ساعة)، هبة بيومي (المدير التنفيذي لمركز اللاجئين بحقوق الإنسان)، باسم السيد (معهد الأندلس للتسامح)، عبد الله حلمي (جمعية السادات للتنمية الاجتماعية والرعاية)، دارين عبد المجيد (المجلس القومي لحقوق الإنسان)، محمد عبد الباقي (صحيفة المصري اليوم)، محمد علي علام (صحافي بقناة دريم وصحيفة المصري اليوم)، محمد عبد العزيز سيد (ناشط في مكافحة الفساد).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)